

تهديد أمريكا ليس بالخطابات الجماهيرية وإنما بإقامة الخلافة على منهاج النبوة

الخبر:

نقلت قناة الجزيرة، يوم الثلاثاء 2018/08/14 في نشرتها الساعة 5 مساءً جزءاً من خطاب رئيس تركيا أردوغان وقد جاء في ترجمته أنه يدعو الأتراك لمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية، وأن تركيا قادرة على الاكتفاء الذاتي. وقد ظهر كلامه هذا مكتوباً في الشريط الإخباري. ونقلت أيضاً بعده مباشرة جزءاً من خطاب وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو يحذر أمريكا بقوله: (نقول لأمريكا إن زمن البلطجة قد انتهى، وعلى أمريكا إذا أرادت أن تكون دولة عظمى، أن تراعي الآخرين)

التعليق:

إن ما يقوم به أردوغان ووزيره مولود جاويش أوغلو ليس تهديداً لأمريكا، وإنما هو مجرد تنكير لها ألا تنسى الجميل والانبطاح لها من حكام تركيا، وليس أدل على ذلك من خطابه السابق، فكيف يدعو شعبه بمقاطعة البضائع بينما قاعدة إنجريك الجوية مفتوحة للطيران الأمريكي تغدو وتروح لقصف المسلمين الأبرياء في سوريا والعراق!! فمقاطعة أمريكا وتهديدها إنما يكون بتجيش الجيوش لتحرير مسرى رسول الله ﷺ. وطرد يهود من أرض فلسطين وطرد سفراء الدول المحاربة للإسلام والمسلمين والتي أصبحت سفاراتها أوكاراً للتجسس، وإغلاق القواعد العسكرية وطرد الدبلوماسيين والعسكريين ورفض الإملاءات والانبطاح لها...

نقول لأردوغان تركيا إن أي اقتصاد لا يبنى على قاعدة الذهب والفضة مصيره الانهيار، فما بالك إن كان قائماً على الربا!! قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾.

أموال الأمة تسرق مقابل أوراق لا قيمة لها. وأخيراً لم يكذب الرئيس التركي بقوله إن تركيا قادرة على الاكتفاء الذاتي، فهي كذلك بما حباها الله من خيرات كثيرة، وهذا لا يتأتى بتطبيق النظام الرأسمالي العلماني العفن وإنما بتطبيق الإسلام في شتى مناحي الحياة عن طريق إقامة الخلافة على منهاج النبوة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد علي الصراري - اليمن